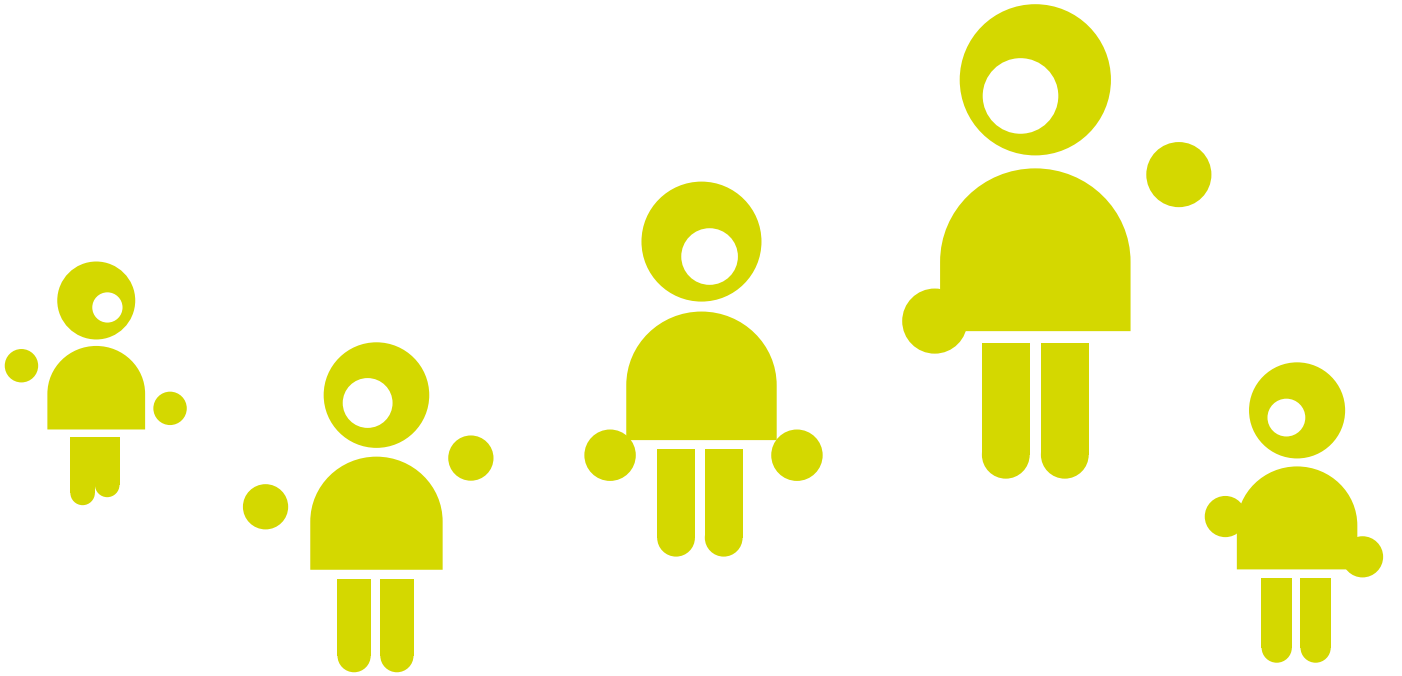


تحدث معي واستمع إلي!



12 طريقة
لإرشاد الآباء والأمهات
حول طرق دعم أطفالنا
أثناء تعلم الكلام

كُتِبَ لأهل الأطفال
(منذ الولادة حتى سن 5 سنوات)

بيانات الناشر

الفكرة والتصميم

© okay. zusammen leben – حسناً - لنعيش
سويًا / مكتب مشروع الهجرة والاندماج الاجتماعي،
فورارلبرج (Verein Aktion Mitarbeit)، دورنبييرن
(النمسا) تشرين ثاني/ نوفمبر 2008

أساس المحتويات

Elisabeth Allgäuer-Hackl
Gerlinde Sammer
Elizabet Hintner

النص

Elisabeth Allgäuer-Hackl
Lidwina Boso

هيئة التحرير

Eva Grabherr

الترجمة إلى العربية

Hassan Fawaz

حقوق النشر والتعديل في سويسرا

كانتون لوتسرن، مديرية الشؤون الاجتماعية،
الدائرة المختصة بالشؤون الاجتماعية

تعديلات النص

Sabine Schoch
Heinz Spichtig-Bonetta

رسومات جرافيكس

Susanne Gmür، لوتسرن

يتم الدعم من الاعتماد المالي المخصص من الأمانة
الفيدرالية للهجرة (SEM) وبرنامج الاندماج
الاجتماعي في كانتون لوتسرن.

لوتسرن، كانون ثاني/ يناير 2010

تمت موافقة كانتون تسوج على إصدار هذا الكتيب في
إطار برنامج لغة وتعليم 2011

تم وضع المحتويات الأساسية لهذا الكتيب عام 2008 في
إطار برنامج "لغة أكثر. الدعم المبكر
للغة وتعدد اللغات - تحدٍ يواجه العائلات ومؤسسات
التعليم المبكر" بتكليف من مقاطعة فورارلبرج.
لمزيد من المعلومات حول البرنامج:
www.okay-line.at

السادة الآباء والأمهات الأعزاء

نهنكم بمناسبة قدوم مولودكم الجديد. لقد انتهى وقت الانتظار الطويل. وأخيراً تحملون الآن طفلكم بين ذراعيكم. لقد تلقيتم من الأقارب والمعارف والأصدقاء التهاني العديدة والتي ربما جعلتكم تفكرون من حين إلى آخر في مشوار حياة طفلكم والطريقة المثلى التي يمكنكم مساندة بها.

وأنتم بالطبع تتمنون الأفضل لطفلكم. ولكن في بعض الأحيان تواجهكم في التربية بعض التحديات التي تسبب لكم ضغوطاً حينما يتوجب اتخاذ قرارات لصالح الطفل. وهذه التحديات تواجه غالباً الكثير من الآباء والأمهات.

نود مساعدتكم عن طريق هذا الكتيب "تحدث معي واستمع إلي!" في أمر مهم وهو كيفية دعم ومساندة طفلكم أثناء تعلمه الكلام في السنوات الأولى من عمره.

إن السنوات الأولى تمثل فترة هامة في تطور اللغة لدى الإنسان وأنتم كوالدين تستطيعون تقديم أفضل عون لأطفالكم أثناء تكلمهم واكتسابهم اللغة. إن التحدث بعدة لغات وإتقانها يمثل أساساً هاماً للعيش مستقبلاً في مجتمعنا ومن أجل ضمان مستقبل مهني ناجح.

إن لم تنشأوا على الاستماع اللغة الألمانية ولكن تعلمتموها على كبر، فقد تتساءلون عن كيفية دعم طفلكم في تعلم اللغة. لذلك نقدم لكم في هذا الكتيب الذي يحتوي على الكثير من المعلومات الهامة والنصائح العملية عن كيفية دعم الأطفال الذين ينشأون مع لغتين أو أكثر بفعالية.

مساعدة الأطفال أثناء اكتسابهم لغة حية ليست مسألة فنية صعبة. فسوف تكتشفون ذلك لدى قراءة هذا الكتيب. وهذا الأمر يحتاج عنايتكم وفعاليتكم. داوموا على قراءة هذا الكتيب مراراً وتكراراً واجعلوه رفيقكم على هذا الطريق. وسوف تكتشفون العديد من الأشياء التي تفيدكم في دعم وتعزيز اكتساب اللغة في السنوات الأولى من حياة طفلكم.

نتمنى لكم دائماً قضاء أسعد الأوقات مع طفلكم!

أهلا بكم... أنتم لا تروني ولكني أسمعكم!

هل كنتم تعلمون أنه ...

يمكن تنمية لغة طفلكم أثناء فترة الحمل؟

1

نصائح للحياة اليومية:
ما الذي يمكن فعله من أجل طفلكم!

ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

يبدأ الجنين بعد الشهر الرابع في إدراك الأصوات من حوله وخاصة صوت الأم.

الإيقاع اللغوي للغة الأم يترسخ لدى الطفل قبل الولادة بالإضافة إلى النغمات الموسيقية والأصوات التي تؤثر عليه وهو في رحم الأم.

الوالدان يمثلان في السنوات الأولى من حياة طفلهم قدوة لغوية أساسية. وبالتالي فمن المهم التفكير أثناء فترة الحمل في موضوع تحديد لغة أو لغات التخاطب التي يرغب الوالدان استخدامها مع أطفالهما فيما بعد.

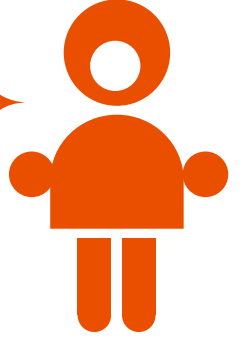
أيا كانت اللغة التي تختارونها للتحدث بها في الأسرة، فلا بد من أن يتعلم طفلكم اللغة الألمانية تعليماً جيداً أيضاً لأنه سوف يحتاج إليها ليشعر بالارتياح في المجتمع الذي يعيش فيه ومن أجل كسب الأصدقاء، بالإضافة إلى زيادة قدرته في الحصول على مستوى تعليمي عالٍ. يستطيع طفلكم تعلم اللغة الألمانية بابتقان حتى إذا كنتم تتحدثون لغة أخرى في البيت.

احكوا لطفلكم خلال فترة الحمل عن حياتكم والأمور التي تحرك مشاعركم.

وهناك بعض الاعتبارات التي ستساعدكم في اتخاذ قرار ما يخص اللغة (أو اللغات) التي سوف تتحدثون بها مع الطفل فيما بعد:

تحدثوا مع طفلكم باللغة التي تعودتم عليها والتي تشعرون بالراحة عند استخدامها لأنها ستكون اللغة الأقوى ذات أكبر عدد من المفردات، مما يضع حجر أساس قوي لباقي اللغات التي سوف يتعلمها طفلكم أثناء حياته.

إن كنتم تجيدون أكثر من لغة، فذلك يعتبر أساساً قوياً لطفلكم. فعندما يتحدث كل من الأب والأم بلغة الأقوى مع الطفل سيصبح له قدوتين في لغتين مختلفتين.



أقبل لغة أمي – أقبل لغة أبي!

طفلكم يتعلم بأفضل ما يمكن إذا تحدثتم معه باللغة التي تشعرون بالراحة عند استخدامها؟

هل كنتم تعلمون أن ...

نصائح للحياة اليومية: ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!

إفتحوا لأطفالكم المجال تجاه اللغات الأخرى وأعطوهم أمثلة جيدة! إذا كان موقفكم إيجابياً تجاه اللغات الأخرى وتجاه تعلمها بالإضافة إلى الحفاظ على اللغة الأم واللغة الألمانية سينعكس ذلك على طفلكم بصورة إيجابية.

تحدثوا مع الطفل باللغة أو اللهجة التي تجيدونها بطريقة أفضل.
تحدثوا مع طفلكم باستمرار وأعطوه الفرصة والوقت الكافي ليتحدث إليكم.

إن قصص بلادكم والأغاني الوطنية والألعاب هامة جداً لأطفالكم لأن الأطفال بحاجة لمعرفة الجذور التي ينتمون إليها.

ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

تلعب علاقة الثقة والتقارب مع الطفل دوراً أساسياً في التنمية العامة للطفل وفي تطوير اللغة لديه.

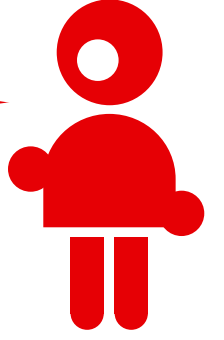
يشعر الطفل على الفور إذا كان والديه يتحدثون بلغة يشعرون فيها بالراحة والثقة.

كلما كان الأهل يجيدون اللغة التي يتحدثون بها مع الطفل، كلما كان ذلك أفضل له أيضاً لتطوير لغته. لأن ذلك يمكّنه من تنمية وتطوير هذه اللغة باستمرار.

إجادة اللغة الأم هي الأساس الأفضل لتعلم لغات أخرى، فكل لغة تحتوي على معلومات عن العالم الذي نرغب نقلها بلغتنا للأطفال.



أنا محبوب كما أنا عليه!



الثقة بالنفس هي الأساس الأفضل
لتطوير اللغة عند طفلكم؟

هل كنتم تعلمون أن ...

نصائح للحياة اليومية: ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!

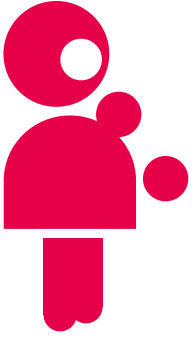
إن الحياة اليومية تتيح لكم فرص التواصل مع طفلكم ومشاركته في المناقشات المختلفة فلا بد من التواصل منذ اليوم الأول لولادته. إنكوا لطفلكم عما تقومون به واستجيبوا للأصوات التي يرددها ليشعر بسعادتكم بها. لا توعدونه بشيء لأجل غير معلوم لأن ذلك يزعزع ثقته بالنفس. ووافوا بوعودكم له. استمعوا إلى طفلكم وتحدثوا إليه وامدحوه! دعوه يحكي لكم حكاياته وما شاهده ولا تقاطعوه أثناء الكلام.

ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

يحتاج الطفل في نموه وكذلك في تعلمه الكلام إلى اهتمام وعناية الوالدين. ولا بد أن يشعر الطفل بالحب والقبول لينمي ثقته بنفسه. هذه الطاقة تعد بمثابة مفتاح تطوره.

كما يحتاج الطفل أيضا للأمان. لذا ينبغي أن يفهم متى لا يسمح الوقت لوالديه ومتى يتعذر عليهما التحدث معه أو الإنصات إليه والتوضيح له متى سيحصل على اهتمامهم مرة أخرى. فالطفل يحتاج إلى معرفة متى يجب عليه فعل شيء ما وما هو غير ممكن القيام به.





رأسي يستوعب لغة أو لغتين أو حتى عدة لغات!

هل كنتم تعلمون أن ...
تعلم عدة لغات في نفس الوقت لا يُكَلِّف
الطفل فوق طاقته؟

4

نصائح للحياة اليومية:
ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!

ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

هل تتحدثون لغتين بشكل جيد؟ بذلك تكون لدى الطفل فرصة تعلم لغتين: "لغة ماما" و"لغة بابا"، ولكن لا بد من أن تكون هناك قواعد ثابتة وواضحة لاستخدام اللغتين خاصة بالنسبة للأطفال الصغار. فالأم تتحدث "بلغة ماما"، والأب يتحدث "بلغة بابا". بذلك يستطيع الطفل الربط ما بين الأشخاص واللغة بسهولة مما يساعده على تنظيم اللغات في ذهنه.

(يمكن أيضاً استخدام اللغات حسب المواقف المختلفة: ففي الحياة اليومية تستخدم لغة معينة أما وقت العشاء أو أثناء أداء الواجبات المدرسية أو لدى قراءة "قصة قبل النوم"، تُستخدم لغة الأخرى. تسمى هذه الطريقة "إيجاد جزر لغات")

إذا ما كان طفلكم ينمو وهو يتحدث لغة أو لغتين أو ثلاثة.. الأمر الهام هو: تحدث كثيراً مع طفلك، وكن معه مستمعاً جيداً وصبوراً وامدحه!

هل تقومون بتعليم طفلكم اللغة الأم على سبيل المثال اللغة العربية أو التركية أو البوسنية أو الكرواتية أو الصربية أو الكردية أو الروسية أو الإسبانية ... إلخ بالإضافة إلى لغة المنطقة التي تعيشون فيها أي اللغة الألمانية؟

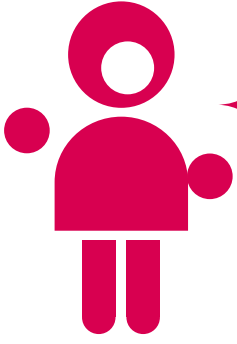
إذاً تحدثوا كثيراً مع طفلكم باللغة الأم وفي نفس الوقت حافظوا على العلاقات والصدقات مع الأسر المجاورة التي تتحدث باللغة الألمانية. ساعدوا أولادكم في إيجاد أصدقاء وصديقات يتكلمون اللغة الألمانية شاركوهم في أنشطة مجموعات اللعب أو رياض الأطفال، فإن ذلك سيعلمهم اللغة. فالإتصال المبكر بأطفال آخرين يتحدثون اللغة الألمانية يساعد على تعلم اللغة الثانية بطريقة أسرع وأسهل.

يستطيع الأطفال أن ينشأوا دون مشاكل بلغتين أو أكثر – فهناك الملايين من الأطفال الذين يعيشون في بلدان يتحدث فيها السكان عدة لغات في حياتهم اليومية، فنمو الطفل لا يتأثر سلبياً بذلك. إن تطور الأطفال الذين يتحدثون أكثر من لغة يشبه الأطفال الذين يتحدثون لغة واحدة فقط – أي يختلف من طفل لآخر. فالبعض يبدأ بالكلام في سن مبكرة والآخر يتأخر في الكلام، البعض يتحدثون كثيراً والآخرين يتحدثون قليلاً.

إن تطور اللغة عند الطفل هو تطور ديناميكي بمعنى أنه دائم التقدم، ويتعلم أشياء جديدة، ويقوم بدمجها مع ما تعلمه من قبل. فاختلاط اللغات مع بعضها أثناء الكلام يعتبر جزءاً من هذا التطور.

يتعين عليكم استشارة طبيب أو أخصائي أو خبير في هذا المجال إذا لاحظتم عدم تطور اللغة لدى طفلكم لفترة طويلة أو إذا توقفت عن الكلام.

إذا نشأ الأطفال بأكثر من لغة واحدة فإنهم يحتاجون إلى دعم خاص في جميع اللغات. يستطيع الوالدان المساهمة في ذلك بطرق عديدة مختلفة من أجل تعزيز اللغة لدى الأبناء.



تحدث معي واستمع إلي!

هل كنتم تعلمون أن ...

فقط الأطفال الذين يسمعون بشكل جيد يتكلمون بطريقة جيدة؟ وأن التحدث مع الطفل بصوت عالٍ يثير انتباهه بشكل أسرع؟

نصائح للحياة اليومية:

ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!

تحدثوا كثيراً مع طفلكم وسوف تلاحظون إذا ما كانت قدرته على السمع جيدة أم لا.

قلدوا أصوات طفلكم أمامه وتحدثوا حتى مع الطفل الرضيع حول ما تقومون به. قوموا بالغناء وإلقاء الأشعار أمامه فهذه الأشياء يُحبها الأطفال في كل الأعمار.

في حالة حدوث التهاب بأذن الرضيع أو الطفل الصغير من الضروري الذهاب إلى طبيب أو أخصائي الرعاية الصحية لفحصها.

يجب ملاحظة ومراقبة طفلكم بدقة خاصة بعد سن الستة أشهر: فهل تظهر عليه ردود فعل عند سماع الأصوات؟ هل يدير رأسه عندما تتأذونه؟

إن الأشياء التي تصدر منها الموسيقى والخشخشة هي من الأدوات المناسبة للأطفال، فهي من الأدوات التي تُثير انتباه الأطفال.

ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

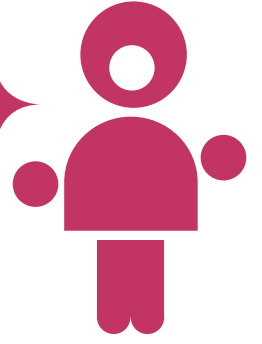
إن السمع الجيد هو شرط ضروري للتحدث الجيد. فالطفل الذي يتمتع بصحة جيدة ينبغي أن يبدأ بالتحدث بصوت عالٍ غير مفهوم عند سن الستة أشهر كما يقوم بتقليد الأصوات والتحدث مع نفسه وإلا يجب فحص حاسة السمع لديه مرة أخرى.

يصدر الأطفال الصم أيضاً في الشهور الأولى من حياتهم بعض الأصوات القليلة ولكنهم يصمتون مع مرور الوقت.

إن التحدث بصوت رفيع يزيد في جذب انتباه الطفل فيظهر ابتسامته في سن مبكرة.

5

سأقوم بذلك بنفسي!



هل كنتم تعلمون أن ...

تعلم اللغة يتم عن طريق عدة حواس؟
ليست فقط حاسة السمع مهمة بل اللمس
والنظر وكذلك التجارب العملية ولمس
الأشياء بالأيدي إلخ ...

نصائح للحياة اليومية: ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!

ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

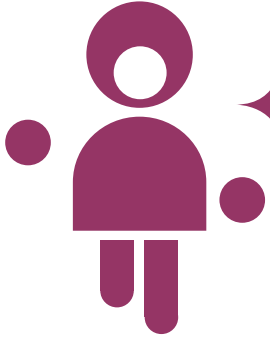
عندما يكبر طفلكم اسمحوا له بالقيام بالأنشطة
المختلفة: داخل المنزل وخارجه وفي الملاعب
أو في الحدائق مثل الجري واللعب بالرمل
والماء. دعوه ينادي ويغني ويساعدكم في
أعمال المنزل بالمطبخ أو إعداد السفرة للأكل
أو بأعمال الحدائق مثل حفر التربة أو القيام
بزرع النباتات. بذلك سيتعلم الاعتماد على
النفس في سن مبكرة مما سيساعده فيما بعد
في الحياة المدرسية اليومية.

احضنوا طفلكم واحملوه بين ذراعيكم ودعوه
يشعر باللمسات على أنها شيء جميل وممتع.
اسمحوا لأطفالكم بلمس الأشياء وأخذها ثم
تركها مرة أخرى واعطوهم أشياء ملائمة
يستطيعون العض عليها! دعوا طفلكم يكتشف
الأشياء بنفسه!

إن الاستماع والرؤية ولمس الأشياء والحركة
ثم الاستيعاب والاحساس بقوة الجاذبية
الأرضية يساعدون الطفل على اكتشاف العالم
من حوله وفهمه، مما يطور قدراته العاطفية
والذهنية والاجتماعية بالإضافة إلى المهارات
اللغوية.

يفهم الطفل معنى كلمات "ناعم" و"خشن"
عندما يلمس هذه الأشياء بنفسه ويفهم كلمات
"حلو" و"مر" عندما يتذوق الأطعمة. يستطيع
أن يفهم ويعرف بُعد أو قرب الزوايا والأركان
عندما يحب فتتكون في ذهنه المفاهيم التي
تعبّر عنها هذه الكلمات.

6



أستطيع القيام بأشياء أكثر مما تعتقدون!

هناك علاقة ما بين الحركة واللعب
واتباع نظام غذائي صحي و صحة
الأسنان وتطور المهارات اللغوية لدى
الأطفال؟

هل كنتم تعلمون أن ...

نصائح للحياة اليومية:
ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!

ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

اسمحوا لأطفالكم بتسلق الجدران المنخفضة
والمشي فوقها للحفاظ على توازنهم وتناول
الأطعمة بأصابعهم والشرب "بالشاليمون"
ونفخ كرات القطن الصغيرة... اذهبوا معهم
إلى الملاعب كثيراً واقضوا معهم أوقات كثيرة
في الطبيعة. قوموا بالأشغال اليدوية معهم
واسمحوا لهم باستخدام المقص، فلن يحدث
لهم شيئا أثناء وجودكم ولكنهم سيتعلمون
الحركات الدقيقة ليطوروا خيالهم.

اهتموا بالوضع الصحيح للأسنان فلا تعطوهم
اللهاية بعد سن الثالثة.

إن الغذاء الصحي المفيد والمأكولات مهمة
جداً لصحة الأسنان بجانب الامتناع عن
المشروبات المحلاة حتى لا يعتاد عليها!

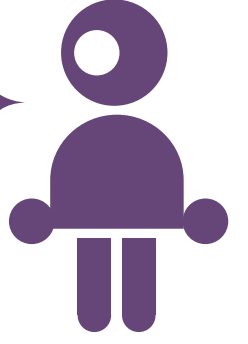
يحتاج الأطفال إلى اكتساب الخبرات عن طريق
اللعب والحركة، فمن أجل تنمية اللغة يجب
إتاحة الفرصة له بكثير من الحركة مثل القفز
والنط والمشي والجري والرقص، فالحركة
واللغة مرتبطتان ببعض.

فعندما يستخدم الطفل القدرات الحركية الدقيقة
للأيدي والأصابع أثناء اللعب بمهارة تصبح
حركات الفم واللسان أكثر دقة أيضاً.

إن وضع الأسنان الصحيح هام جداً لتعلم
الكلام، والنطق الواضح جزء من المعرفة
اللغوية الجيدة.

7

هل ستلعب معي؟



الحديث واللعب اليومي معا يطور اللغة بشكل هائل؟

هل كنتم تعلمون أن ...

نصائح للحياة اليومية: ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!

قوموا بالتنوع في استخدام الكلمات التي تعبر عن نفس المعنى لتزداد مفردات اللغة لدى الطفل مثل: جميل، حسن، لطيف ...

إن الأناشيد والأغاني تبهج الأطفال في جميع الأعمار وهي طريقة هائلة لتنمية وزيادة مفردات اللغة. إذا كنتم لا تتذكرون أغاني وأشعار الطفولة استعينوا بوالديكما أو أفراد الأسرة الكبار أو استعينوا بكتب الأطفال المتخصصة أو ابتدعوا الأناشيد والقصص بأنفسكم.

كونوا على مستوى نظر الطفل أثناء التحدث إليه واللعب معه واقضوا على الأقل خمسة عشر دقيقة يوميا للتحدث معه مباشرة!

تحدثوا معه حتى أثناء الأنشطة اليومية – مثلا، أثناء خلع الأحذية والسترة وعندما تقدمون له الشاي وعندما يحين وقت الذهاب إلى الفراش ... فأصدار التعليمات والأوامر في الحياة اليومية وحدها لا تكفي لتعلم اللغة!

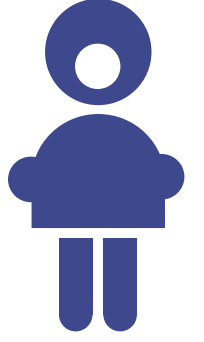
ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

كلما قضيتم مع طفلكم أوقاتاً كثيرة تتحدثون فيها إليه وتلعبون معه نمت في ذهنه الأسس والروابط عن علاقات الأشياء ببعضها البعض. هذه الهياكل والاتصالات المتشابهة تلعب دوراً حاسماً في تنمية لغة الطفل و قدرته على التعلم في المدرسة فيما بعد.

فتكرار التحدث بلغة أو أكثر يساعد الطفل على اكتشاف قواعد تلك اللغة فيتعلم الكلمات ويكتشف القواعد النحوية للغة ويتعلم كيفية التواصل مع الآخرين بالطريقة الملائمة. يحتاج الطفل إلى ”الغذاء اللغوي“ باستمرار فبالتالي لا بد من أن يسمع اللغة وأن يستخدمها ويتحدث بها كثيراً.



دعني أتكلم!



لا ينبغي تصحيح كلام الطفل باستمرار
بل اطلبوا منه تكرار الجمل بطريقة
صحيحة؟

هل كنتم تعلمون أنه ...

نصائح للحياة اليومية: ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!

فالأطفال الذين يتحدثون لغتين يمرون أحيانا
بمراحل لا يرغبون فيها استخدام إحدى
اللغتين لفترات طويلة.

إذا كان طفلكم يمر بمثل هذه المرحلة لا
تمارسوا الضغط عليه بل وفّروا له الفرص
والظروف التي تساعد على استخدام اللغتين،
فهذا هو التصرف الصحيح!

إذا قام طفلكم بنطق كلمة أو جملة بشكل
خاطئ كرروا الكلمة أو الجملة بعد ذلك
مباشرة بالطريقة الصحيحة وبدون إجباره
على التكرار الصحيح.

التزموا بالهدوء في حالة عدم استخدامه
لكلمة الجديدة على الفور.

تحلوا بالصبر واستمروا في التحدث بلغتكم
مع الطفل حتى إن لم يستجب لكم وقام بالرد
عليكم باللغة الأخرى.

ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

إن التصحيح المستمر للكلام يحد من استمتاع
الطفل بالكلام بالطريقة الأكثر فعالية هي
"التكرار الصحيح".

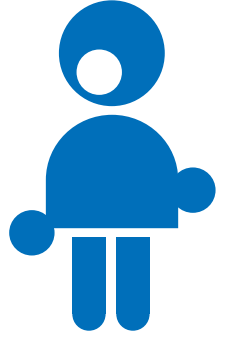
لا يظهر الأطفال دائما كل ما يعرفونه.

ففي كثير من الأحيان يفهمون الأشياء ولكنهم
يتحدثون قليلاً. فالأطفال كالبذور تحتاج إلى
الوقت لتخرج نباتا من الأرض.

قد تكون لغة أقوى من الأخرى لدى الأطفال
الذين يتحدثون لغتين مما قد يتغير باستمرار
في فترات مختلفة من حياتهم. وقد يرجع ذلك
إلى أهمية المرحلة التي يمرون بها والتي
هي مرتبطة بالتجارب التي يعيشونها. فعلى
سبيل المثال قد تقل أهمية اللغة الأم عند
الأطفال الذين يتحدثون لغتين جزئياً عند ذهاب
الأطفال إلى رياض الأطفال الناطقة بالألمانية
واختلاطهم بالأطفال الذين يتحدثون الألمانية
وعندما يكونون الصداقات معهم.



هل ستروون لي باقي القصة اليوم؟



قراءة القصص ومناقشتها مع الطفل طريقة فعالة جداً لتنمية اللغة بالإضافة إلى أنها تؤهله لدخول المدرسة؟

هل كنتم تعلمون أن ...

10

نصائح للحياة اليومية: ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!

إن الأطفال يحبون الطقوس بطبيعتهم! وبالتأكيد طفلكم أيضاً، فقصّة قبل النوم يمكن أن تصبح من الطقوس اليومية التي تقومون بها. يستمتع الأطفال عند سماع القصة نفسها مراراً وتكراراً حتى يفهموا كل شيء فيها ويستطيعوا روايتها بأنفسهم. فشجعوهم وساندوهم ليتمكنوا من إعادة رواية الحكاية عن طريق طرح أسئلة مشجعة ومثيرة له حول القصة.

حتى إن لم تكن اللغة الألمانية لديكم قوية بالصورة المرجوة يمكنكم قراءة الكتب المصورة باللغة الألمانية لطفلكم أيضاً، كما يمكن مشاركة الأجداد والأشخاص المقربون إليكم في الاستماع إلى أطفالكم وهم يروون القصص مرة أخرى أو بالقراءة لهم.

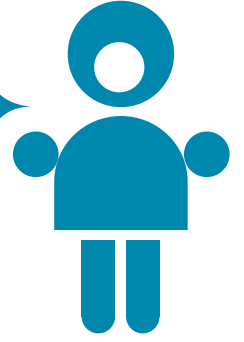
إقرأوا لطفلكم من الكتب المصورة أو كتب الحكايات يومياً باللغة أو باللغات التي تتحدثون بها إليه. فتوجد الآن في الكثير من المكتبات القصص بمختلف اللغات التي يمكنكم اقتراضها، اسألوا في المنطقة التي تسكنون فيها إذا ما كانت هناك كتب باللغة الأم التي تتحدثونها.

ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

أثبتت الأبحاث العلمية أن قراءة القصص للطفل بصوت عالٍ تؤثر إيجابياً على تنمية اللغة لديه. فالقراءة وسرد القصص يزيد من عدد مفردات اللغة لديه مما يشكل أساساً جيداً للقراءة والكتابة فيما بعد حيث أن اللغة المكتوبة تختلف عن اللغة المتحدّث بها، فبقراءة القصص يتعلم الطفل اللغة المكتوبة أيضاً.

الأطفال الذين يستمعون إلى القصص ثم يروونها مرة أخرى بأنفسهم يتعلمون كثيراً أثناء ذلك مما يفيدهم فيما بعد في المدرسة: فهم يتسمون بالقدرة على الاستماع ويستطيعون التركيز وتذكر الأحداث ويتعلمون الكلمات الجديدة وأساليب مختلفة لكتابة الجمل...

مشاهدة التلفاز؟ لا شكراً! إنني أستمع أكثر عندما أَلعب مع أمي وأبي...!



الأطفال يتعلمون بشكل أفضل أثناء
اللعب أو الاشتراك مع آخرين في
الأنشطة من مشاهدتهم للتلفاز أو
استخدام الكمبيوتر؟

هل كنتم تعلمون أن ...

نصائح للحياة اليومية: ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!

ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

إذا قام طفلكم بمشاهدة التلفاز يجب عليكم
اختيار الأفلام المناسبة له ثم يجب التحدث
معه حولها بعد ذلك ليفهمها ويتعلم الكلمات
الجديدة.
ستجدون كثيراً من الألعاب المختلفة في
المكتبات والتي يمكنكم استعارتها لتقدموا
لطفلكم التنوع في الألعاب وأفكاراً جديدة وذلك
بتكلفة ضئيلة.

اشركوا طفلكم في أحداث الحياة اليومية.
اتيحوا له الفرص ليفهم معاني الكلمات
الجديدة عن طريق استخدام يديه. دعوه
يساعدكم في الطهي والخبز واطركوه يلعب
بالماء والرمل والحجارة أو المعجون فهذا
أفضل بكثير لتنمية الطفل من مشاهدة التلفاز.

لا يكفي سماع الكلمات فقط لتعلم أية لغة بل
لابد من فهم ما يقال واستيعاب معناه.
يتعلم الطفل الكلام عن طريق الاتصال المباشر
مع الآخرين: الأم والأب والأشقاء وأفراد
الأسرة بأكملها ثم فيما بعد عن طريق الاتصال
بالأصدقاء.

فيوصى بمشاهدة أفلام الأطفال الملائمة مع
الوالدين، أما مشاهدة التلفاز لساعات طويلة
واللعب على الكمبيوتر يضر الأطفال ولا يزيدهم
علماً.



أود قضاء بعض الوقت مع الأطفال الآخرين أيضاً!

الأطفال يتعلمون اللغة الألمانية بشكل
أفضل إذا كان لديهم صديقة أو صديق
يتحدث بالألمانية أو إذا كانوا يذهبون إلى
مجموعات اللعب أو الحضانة؟

هل كنتم تعلمون أن ...

نصائح للحياة اليومية: ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!

كما يمكن إلحاقه بدار رعاية أطفال في سن
مبكرة إذا كانت ظروف عملكم تحتم ذلك أو إذا
قرّرت ذلك حسب رغباتكم ونظرتكم التربوية.

إن لم تكن اللغة الألمانية هي اللغة التي
تحدثونها في المنزل يمكنكم تهيئته بطريقة
تتسم باللعب والتمارين على استخدام هذه
اللغة لأنه سيحتاجها في مجموعة اللعب أو
الحضانة فيما بعد. تحدثوا معه في هذا الصدد
بأسلوب مثير لفضوله عن هذه اللغة وعلموه
بعض الكلمات والعبارات البسيطة التي قد
يحتاج إليها في هذا المحيط الجديد.

أخبروه أن يتحدث بعدة لغات أمراً رائعاً.

شجعوا طفلكم إذا أراد زيارة الصديقات
والأصدقاء، أو دعوتهم إلى منزلكم. فالأطفال
يتعلمون اللغة التي يحتاجونها في الحياة
اليومية عادة في وقت قصير.

سجلوا طفلكم من سن السنتين والنصف إلى
الثلاثة في مجموعة اللعب مع أطفال آخرين
أو في الحضانة، ففي ذلك السن يكون الطفل
قد وصل إلى مرحلة كافية من النضج ويكون
سعيداً بالاختلاط والقيام بالألعاب والأنشطة
مع الأطفال الآخرين.

ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

إن إجادة اللغة الألمانية مهم جداً لطفلكم: في
حياته عامةً ومن أجل شعوره بالارتياح في
المدرسة وأيضاً من أجل فرص جيدة في حياته
المهنية فيما بعد.

لتعلم اللغة الألمانية جيداً يحتاج طفلكم لفرص
متنوعة يسمع فيها اللغة ويستطيع تحدثها
بالإضافة إلى الدافع للقيام بذلك. فالتعامل مع
الصديقات والأصدقاء الذين يجيدون اللغة
الألمانية يعتبر دافعاً ملائماً لذلك.

مشاركة طفلكم بشكل دوري في مجموعات
اللعب أو ذهابه إلى الحضانة بانتظام بدءاً من
سن الثالثة يتيح للطفل وقتاً كافياً لترسيخ اللغة
الألمانية وإعداده لدخول المدرسة.

حتى إن لم تكن اللغة التي تتحدثونها بالأسرة
هي اللغة الألمانية ستكون لدى طفلكم الفرصة
لتعلمها بشكل جيد إذا إغتمتم هذه الفرص.

12



ما نود توصیتکم به...

شجعوا أطفالكم باستمرار على القراءة باللغة الألمانية واللغات الأخرى.

إن تعلم لغة إضافية بجانب اللغة الألمانية والإنجليزية يساعد طفلكم على زيادة فرصه في الحياة المهنية في المستقبل.

اللغة كنز – كل لغة على حد سواء. إذ تزداد قيمة هذا الكنز كلما أحسنا تنميته والحفاظ عليه. فإجادة اللغة تلعب دوراً حاسماً في مكانة الإنسان في المجتمع وفي حياته المهنية.

من أجل الحفاظ على أي لغة وعدم نسيانها لابد من تنميتها واستخدامها وممارستها باستمرار.

فعندما يذهب الطفل إلى الحضانة أو المدرسة فيما بعد ستكون اللغة الألمانية لغة هامة بالنسبة له، لذلك سيحتاج إلى الدعم والتنمية المستمرة من قبلكم، ولكن لا تنسوا في نفس الوقت أن تحافظوا على اللغة الأم التي تتحدثون بها مع طفلكم.

أرسلوا أطفالكم لتعلم اللغة الأم (HSK) في دوات تعليم اللغة الأم وثقافة بلدكم الأصلي، فهي فرصة هائلة لتنمية لغتهم الأساسية.

قوموا بقراءة الصحف والكتب للاطلاع على المواضيع الجديدة وتحديثوا مع طفلكم عنها! فبهذه الطريقة تنمون لغتكم ولغة طفلكم معاً.

المؤسسات والخدمات المتاحة للاستشارات ودعم الوالدين

مراكز الاستشارة للأمهات والآباء

يمكنكم طرح تساؤلاتكم حول الأمور المتعلقة بالصحة والتغذية بالإضافة إلى تطور نمو الطفل الرضيع أو الطفل صغير العمر، وسوف تجدون الدعم بنمط مهني تخصصي حول تساؤلاتكم في الحياة اليومية عن التربية، وبالإضافة إلى ذلك يمكنكم التواصل مع أهل آخرين لتبادل الآراء.

مكتب البلدية

تحصلون على المعلومات اللازمة حول دور رعاية الأطفال والحضانات المتاحة في المنطقة التي تسكنونها بمكتب البلدية المحلي أو على الموقع الإلكتروني: www.kinderbetreuung-zug.ch

المكتبات ومكتبات استعارة الألعاب

توجد المكتبات ومكتبات استعارة الألعاب في أماكن مختلفة، فاستفسروا إذا ما كانت كتب وألعاب الأطفال متاحة بلغة الأم أيضاً، فتلك العروض أصبحت في تزايد مستمر بالمكتبات.

الاستشارة التربوية

الاستشارات الهاتفية والاستشارات الشخصية:
تقدم لكم مراكز الاستشارات الأسرية الإرشاد في التعامل مع الأمور التربوية، فتساعدكم على إيجاد الحلول المناسبة في المواقف الصعبة - على سبيل المثال في حالات الخوف المزمن وفرط النشاط والخلافات بين الأشقاء ومشاكل التعامل مع أطفال آخرين في نفس السن.

خدمة المصابين بإعاقة النطق

تُستخدم في هذا المجال طرق متنوعة في التعامل مع الطفل من أجل اكتشاف ومعالجة أخطاء وعوائق النطق مبكراً وتعزيز المهارات المتاحة لديه.

خدمات علاجية للتعليم المبكر

هنا يمكنكم التأكد من أن طفلكم يتطور بصورة طبيعية والحصول على إجابات حول شخصية الطفل وتربيته. يحصل الطفل على الدعم فيما يخص سلوكيات اللعب وفي سلوكيات حياته اليومية من أجل تنمية قدراته.

خدمة الرعاية النفسية بالمدارس

يمكنكم اللجوء إلى خدمة الرعاية النفسية بالمدارس فيما يخص المشاكل النفسية والمشاكل التربوية.

خدمة الطب النفسي للأطفال والشباب

خدمة الطب النفسي للأطفال والفتيات والفتيان في كانتون "تسوج" تُقدمها مؤسسة طبية تقوم بتشخيص وعلاج الأطفال والمراهقين الذين يعانون من اضطرابات نفسية وأمراض عضوية ناتجة عن الحالة النفسية واضطرابات نفسية ناتجة عن البيئة والمجتمع المحيط بهم.

علاج القدرات الحركية

إن اللعب والحركة هما المحوران الأساسيان في علاج وتنمية القدرات الحركية لدى الطفل. يُفسح المجال للطفل في جو يسوده الأمان والحماية بأن يجرب الأشياء الجديدة بمفرده أو ضمن المجموعة لينمي قدراته الحركية مما يوسع مجال تعاملاته ويقوى ثقته بالنفس.

عناوين العروض الواردة أعلاه تجدونها هنا:

sozialverzeichnis.zug.ch

www.zug.ch/sozialamt

(Arabisch)

طلب الكتيب:

Kantonales Sozialamt
Neugasse 2
6300 Zug

empfang.postplatz@zg.ch
www.zug.ch/sozialamt



Unterstützt vom
Kanton Zug

Direktion des Innern

